العائد الذي يحصل عليه من عمله مع ما يعتقد أنه يستحقه (محمد الشيخ، شرير، 2008: 86ص).

رابعاً: نظرية التبادل:

تمتد الجذور لتلك النظرية، مثلها مثل التفاعلية الرمزية في النظرية السلوكية وتختلف مع التفاعلية الرمزية في أنها تستمد بعض ملامحها من النموذج الوضعي، وتركز نظرية التبادل على دراسة سلوك الأفراد داخل المؤسسة ودراسة الدوافع، ومن أهم رواد تلك النظرية "بيتر بلاو" و "جورج هومانز" و "ريتشارد امرسون" وتؤكد تلك النظرية على أن البناء الاجتماعي يعد نتاجاً للتبادل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن عملية التبادل التي تتم بين الأفراد والتنظيمات تحقق نوعاً من التوازن بين المدخلات والمخرجات، وافترض ذلك المنظور أن الأفراد يشكلون ويدعمون علاقاتهم.

كما يرى "جيمس كولمان" أن نظرية التبادل تمثل محاولة جدية ترتكز على مسلمات اجتماعية، وتهدف هذه النظرية إلى صياغة مجموعة من المبادىء التفسيرية للنظام الاجتماعي العام، وترتكز وحدة التحليل الأساسية في هذا النظام على الفرد أو الشخص كنقطة بداية، ويرى علماء التبادلية أن الجماعة والنظام العام نظم معقدة تخدم غايات الأفراد، وأن الجماعات ذاتها تكتسب سماتها وخصائصها من أعضائها.

ولقد قدم "إمرسون" مجموعة من الافتراضات التي تقوم عليها نظرية التبادل وتتلخص في ثلاثة عناصر أساسية: أ: أن الأفراد يسلكون بالطريق الذي يحقق لهم النفع والفائدة.

ب: أن كل حدث ذي قيمة توجد به متغيرات قيمة تتزايد أو تتناقص حسب الحاجة التي ينطوي عليها ذلك الحدث.

ت: أن المنفعة أو الاستفادة من التفاعل الاجتماعي تكون مشروطة بما يتحقق من نفع خلال عملية التبادل.

فالافتراض الرئيسي هنا أن الحاجات والأهداف الخاصة هي المحرك الرئيسي للأفراد وذلك ما يسمى بالدافعية، ويتم ذلك في إطار المصلحة الفردية، إذ إنه لا بد من الإشباع، حين يحدث التفاعل بين الاشخاص وهو ما يترتب عليه في العلاقات الاجتماعية. وتؤكد تلك النظرية على القبول الاجتماعي وهو ما يدعم العلاقات بين الأفراد ويشير مصطلح "بناء الجماعة" إلى التفاعل الدينامي بين القوى الدفاعية